استشكال استشكل به وقال لم ار من المفسرين من بين هذا ولا من تعرض له وهو قوله تعالى انما يؤمن باياتنا الاية فان كان المراد بالايات القران وان لم يكن فيه اية سجدة اشكل قوله خروا سجدا فان السجود لا يشرع لتلاوة القرآن الا اذا كان فيه اية سجدة من ايات السجود وان كان المراد به خصوص ايات السجدات المعروفة وانه كان المراد به خصوص ايات السجدات اشكل قوله اذا ذكروا بها مع تفسير التذكير بالوعظ ووجه الاشكال ان اكثر ايات السجدات بل كلها ليس فيها وعظ اي تخويف وتذكير بالعواقب اذ هذا حقيقة الوعظ بل غالبها يرجع لمدح الساجدين تصريحا وذم غيرهم تلويحا كهذه الاية وتارة يكون بعكس ذلك اي ذم غير الساجدين تصريحا ومدح الساجدين تلويحا كاية الانشقاق فليتامل اه [illegible] تتجافى جنوبهم يجوز ان يكون مستانفا وان يكون حالا وكذلك يدعون واذا جعل يدعون حالا احتمل ان يكون حالا ثانية وان يكون حالا من الضمير في جنوبهم لان المضاف جزء والتجافي الارتفاع وعبر به عن ترك النوم وخوفا وطمعا اما مفعول من اجله واما حالان واما مصدران لعامل مقدر [illegible] ابا المصاحبة اي تتجافى جنوبهم عن المضاجع المفروشة للنوم وانما قيد بالفرش لان النفس اليه اميل من غيره فاذا هجروه

في

[illegible]

في تلك الحالة كان امدح لهم زيادة وقوله الصلاة نهم متعلق بتتجافى اي تتباعد عن المضاجع لاجل اشتغالهم بالصلاة فلا تعلم نفس اذا اي لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن غيرهم والمراد لا تعلم نفس علما تفصيليا والا فنحن نعلم ما اعد للمؤمنين من النعيم اجمالا من حيث انه غرف وقصور في الجنة واشجار وانهار وملابس ومآكل وحور وولدان وغير ذلك خبي لهم اي ستر بالهمز وتركه من قرة اعين القرة بمعنى اسم الفاعل اي ما يحصل به القرير اي الفرح والسرور للاشارة بقوله ما تقربه اعينهم اي فلا يلتفتون الى غيره وفي قراءة اي سبعية بسكون الياء اي التي في اخر الفعل وقوله مضارع اي مضارع اخفى فالهمزة للمتكلم وهو مبني للفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء الساكنة منع من ظهورها الثقل وعلى القراءة الاولى يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول مبنيا على فتح الياء وما موصولة اي لا اعلم الذي اخفاه الله جزاء مفعول مطلق معمول لمحذوف اي جوزوا جزاء او مفعول لاجله معمول لاخفي اي اخفي لهم لاجل جزائهم افمن كان مؤمنا الهمزة داخلة على مقدر تقديره ابعد بيان اوصاف المؤمن والفاسق والتباين بينهما فالحال مؤمنا ولو كان عاصيا كمن كان كافرا وكان النبي

Copyright © King Saud University